

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم : علم الاجتماع والديموغرافيا



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : العلوم الاجتماعية

الشعبة : علم الاجتماع

التخصص : علم الاجتماع الاتصال

إعداد الطالبة : غنديرعون هادية

الموضوع :

أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى

الطالبة المقيمة

دراسة ميدانية على عينة من طالبات اقامة الاناث سالم بن بنس ،

تاريخ المناقشة :/...../2020

لجنة المناقشة مكونة من السادة :

د/.....(أستاذ، جامعة ورقلة) رئيسا

د / بوسحطة إيناس (أستاذ محاضر أ، جامعة ورقلة) مشرفا و مقرا

د/.....(أستاذ محاضر أ، جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2019-2020

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى روح والدي الغالي رحمة الله عليه

" غنديرعون معمر "

الذي توفاه الله في هذه السنة 2020

وإلى أعلى وأعز إنسان في الوجود والدي الحبيبة أطل الله في عمرها

" غنديرعون الزهرة "

و إلى كل عائلتي الصغيرة والكبيرة و إلى أخواتي وإخوتي وأبنائي

"ملاك-محمد صائب-فراس-مرام-ميّار"

وزوجي وزملائي في العمل

شكر وتقدير

الحمد لله عزوجل الذي ألهمنا الصبر والثبات وأمدنا بالقوة و العزم على مواصلة هذا المشوار الدراسي وتوفيقني في إنجاز هذا العمل ، فحمدك اللهم ونشكرك على فضلك ، والسلام على حبيبه وخليته الأمين عليه أزكى الصلاة والسلام

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذة الفاضلة لتفضلها بالاشراف على هذا البحث وسعة صدرها على حرصها أن يكون هذا العمل في صورة شبه كاملة لكي لا يشوبه أي نقص ، نسأل الله أن يجزيها عنا كل خير على كل المجهودات التي بذلتها من أجلي و النصائح والتوجيهات العظيمة التي كان نفعها نصب عيني وهي تتبع هذا البحث بكل إهتمام ، جعل الله ذلك في ميزان حسناتها ليوم الدين .

أتقدم كذلك بجزيل الشكر والتقدير لكل من درسني في هذه الكلية من أساتذة ودكاترة ، وكذلك شكري الخاص إلى أختي التي ساعدتني في هذا العمل كثيرا في المذكرة

"غنديرعون إسراء"

وأقول لها إلى الأمام عقبال الدكتوراه و إلى زوجي الذي كان أكثر شخص دعمني في مسار دراستي

"بن الشيخ عبد الوهاب"

الملخص

يهدف البحث المدرج في المذكرة إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين استخدام الطالبات المقيمات لشبكات التواصل الاجتماعي بالنظر إلى أصولهن الاجتماعية ، وأثر هذه الاستخدامات على قيمهن الاجتماعية الاخلاقية الجمالية والدينية و الاخلاقية والعلمية .

هذه العلاقة تتضح من خلال مجموعة من المتغيرات و المؤشرات المتمثلة في المجال المكاني (الجغرافي) والمستوى الاجتماعي والمادي لأسر الطالبات من جهة ومدى علاقة ذلك بأثر استخدام الطالبات لشبكات التواصل على قيمهن الاجتماعية .

حيث تم الاعتماد على أسلوب العينة عينة عشوائية منتظمة حيث بلغ عددهم 161 مفردة .

واعتمدنا في الدراسة على المنهج الوصفي وذلك باستعمال استبيان لجمع البيانات من المبحوثين، حيث قسمت الدراسة إلى جانب منهجي وجانب تطبيقي الذي تم فيه التحقق من صحة الفرضيات.

الكلمات المفتاحية :

القيم الاجتماعية - شبكات التواصل الاجتماعي - الأصل الاجتماعي

Résumé

La recherche incluse dans la mémoire vise à découvrir la corrélationnelle entre l'utilisation des réseaux sociaux par les étudiantes résidentes, de leur valeurs sociales, éthiques, esthétiques, religieuses et scientifiques. Cette relation est évidente à travers un ensemble de variables et d'indicateurs représentés dans la situation géographique, le niveau social et physique des familles des étudiantes d'une part, et la mesure dans laquelle cela est lié à l'effet de l'utilisation des réseaux sociaux par les étudiantes sur leurs valeurs sociales.

Lorsque la méthode reposait sur l'échantillon aléatoire systématique, où le nombre atteignait 161 personnes. Dans l'étude, nous sommes appuyés sur l'approche descriptive, en utilisant un questionnaire pour collecter les données des répondants.

Les mots clés : les valeurs sociales, les réseaux sociaux, l'origine sociale

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	قائمة المحتويات
I	إهداء
II	شكر وتقدير
III	ملخص الدراسة
IV	فهرس المحتويات
VII	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
ب	مقدمة
الفصل الأول: المدخل العام للدراسة	
2	أولاً: تمهيد
2	ثانياً: بناء إشكالية الدراسة
3	ثالثاً: بناء فرضيات الدراسة
4	رابعاً : أسباب إختيار الدراسة
4	خامساً: أهمية الدراسة
5	سادساً: أهداف الدراسة
5	ثامناً: تحديد مفاهيم الأساسية للدراسة
7	تاسعاً: الدراسات التي لها علاقة بالدراسة
10	خلاصة الفصل
الفصل الثاني : الإجراءات المنهجية للدراسة	
11	تمهيد
12	أولاً : المنهج المعتمد في الدراسة

13	ثانيا: مجالات الدراسة
13	1-المجال المكاني
13	2-المجال الزمني
13	3-المجال البشري
13	ثالثا : مجتمع الدراسة والعينة
14	رابعا : جمع أدوات الدراسة
15	خلاصة الفصل
الفصل الثالث : الجانب التطبيقي	
16	أولا: الاستبيان
18	ثانيا: النتائج المتوقعة من الدراسة
20	خاتمة
22	قائمة المراجع
24	الملاحق

مقدمة

مقدمة:

إن التطورات التكنولوجية الحديثة في الساحة العلمية العالمية من تسعينات القرن الماضي ، كانت سببا في حدوث قفزة نوعية وحديثة في شتى المجالات العلمية و الاقتصادية والاجتماعية واستخداماتها ، كان من بين الثورة التي احدثتها في عالم الاتصال ، وقد ساعد هذا التطور التكنولوجي المتمثل في شبكة الأنترنت على سرعة انتشارها في كل بقعة من بقاع العالم وتمكنت (الشبكة) من ربط أجزاء هذا العالم من خلال فضاءتها الواسعة ، لنمهدا بذلك الطريق لكافة المجتمعات بمختلف ثقافات وأعرافها و أجناسها لتقارب و التعارف وتبادل الأفكار و الآراء ونشر الأخبار ، هذا التواصل المعلوماتي أنتج بما يسمى بمفهوم القرية الكونية الذي ألغى الحدود و المسافات بين هذه المجتمعات .

-إن هذا التواصل المعلوماتي من خلال هذه التقنيات المختلفة (الشبكات) سرعان ما يساهم في بناء علاقات و تفاعلات اجتماعية بين أفرادها و أممها ، أصبحت محل اهتمام الباحثين و الاكاديميين لما له من تأثير في تشكيل وبناء قيمهم الاجتماعية أو تغييرها ايجابا و سلبا .

-ولقد برزت شبكات عديدة لتواصل الاجتماعي مثل (الفايس بوك -تويتر-مايسبيس -لايف-بوون-هاي فايف -أوركت -تاجت -يوتيوب.....إلخ)

ولعل أهمها الفايس بوك وتويتر اللذان آتانا سهولة تبادل مقاطع الفيديو و الصور و المحادثات الفورية و التفاعل المباشر بين المرسلين و المتلقين .

-إن أهم ما يميز استخدام هذه الشبكات ذلك التأثير المباشر وغير المباشر على القيم الاجتماعية لأفراد هذه المجتمعات على اختلاف ثقافات ودياناتها و أعرافها ، والتي دار حولها الجدل و أصبحت اهتمام الكثيرين لما أحدثته من تأثير في الأنسجة الاجتماعية و الثقافية بصفة عامة و أنساقها القيمية بخاصة .

-ولقد وجد العنصر الشبابي ظالته في شبكات التواصل الاجتماعي بشكل ملحوظ من خلال تزايد مرتادي صفحات هذه الشبكات إذا ان الدراسات بينت أن 6.5 مليون متتبعي تويتر في العالم الغربي و 800 مليون من متصفحها الفايس بوك في العالم .

-وكانت الأهداف الاجتماعية على رأس مجالات الاستخدام هذه الشبكات و تلاها البحث عن مناصب الشغل ، كما برزت هذه الدراسات ان 57 بالمئة يستخدمون الفايس بوك 30 بالمئة يستخدمون تويتر في المملكة العربية السعودية .

-ولم يكن الطلبة الجامعيون في معزل عن هذه التحولات الاجتماعية و التطورات التكنولوجية لأسباب عديدة منها شغل الطلبة في كل ما هو مستجد من حوله ،ورغبتهم في تغيير بعض القيم السائدة في مجتمعاتهم و لأن المغلوب عادة ما يكون مولعا بالغالب .

وعليه فإن هذه المذكرة ستتناول بقدر الامكان واقع استخدام الطالبات المقيمات بجامعة قاصدي مرياح من خلال اختلاف اصولهم الاجتماعية و مدى تأثرها بهذه المواقع و الصفحات وما ، سوف تتركه من أثرا لدى قيمهم الاجتماعي .

ومن هنا هدفت الدراسة لمعرفة أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية على الطالبة المقيمة ، وبهذا احتوت الدراسة على فصلين حيث خصص حول :

الفصل الأول: للإطار المنهجي للدراسة والذي شمل ، إشكالية البحث ، فرضيات البحث ، أهمية و أهداف الدراسة ، أسباب اختيار الموضوع ، المفاهيم الأساسية ، المدخل النظري المتبع في الدراسة ، ثم الدراسات السابقة .

الفصل الثاني : وركز على الإجراءات المنهجية للدراسة بحيث تضمن : مجالات الدراسة (المجال المكاني ، المجال الزمني ، المجال البشري) ، والمنهج المستخدم ، وأسلوب اختيار العينة ، و أدوات جمع البيانات .

الفصل الثالث : خصص للإستبيان ،و عرض النتائج المتوقعة .

الفصل الأول: المدخل العام للدراسة

تمهيد

أولاً: بناء إشكالية الدراسة

ثانياً: بناء فرضيات الدراسة

ثالثاً: أسباب اختيار الدراسة

رابعاً: أهمية الدراسة

خامساً: أهداف الدراسة

سادساً: تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة

سابعاً: الدراسات السابقة التي لها علاقة بالدراسة

تمهيد :

لا يمكن لأي باحث الشروع في دراسة مشكلة ما، دون ان تكون قد اثارت في نفسه جملة من التساؤلات التي تستدعي الإجابة عليها، في حدود الموضوعية والنزاهة التي تفرضها الدراسة العلمية، ودون أن يدرك الباحث أهميتها والهدف منها ، لذا نحاول من خلال هذا الفصل توضيح المضمون النظري لهذه الدراسة من خلال التطرق الي كيفية بناء الإشكالية ، وبناء الفرضيات بعد تحديد ابعادها ، والوقوف على أسباب اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه ، ثم إزاحة الغموض حول المفاهيم الأساسية التي تقوم عليها الدراسة ، لنختم الفصل بالدراسات السابقة التي سنحاول ان نحلل في ضوءها النتائج المتوصل اليها .

أولاً: بناء إشكالية الدراسة

لقد شهد القرن الواحد والعشرون تطوراً هائلاً في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مما جعله يأخذ تسمية العصر الرقمي ومن أبرز أشكال هذه الثورة الانترنت التي اخذت في التطور والانتشار والاتساع المتزايد للحياة العصرية، حيث لعبت من دون شك دوراً مهماً بالتأثير على ثقافات الكثير من الشعوب، الامر الذي جعلها تغير مسالك وأشكال الاتصال إلى أفاق غير مسبوقه تسعى إلى ثقافة عالمية جديدة، وهذا بهدف تحويل العالم إلى قرية واحدة وهو ما يطلق عليها بالعولمة ومن أبرز مظاهر هذا التطور نجد شبكات التواصل الاجتماعي.

تعد شبكات التواصل الاجتماعي عبارة عن مجموعة من المواقع المربوطة على شبكة الانترنت والتي تسمح بالتواصل بين الناس بمختلف أنحاء العالم، حيث جعلت هذه المواقع المسافات قصيرة بين الناس و جعلت التواصل بينهم أسهل و أيسر ، ويمتاز كل موقع بمجموعة من الخصائص التي تجذب

الفصل الأول : المدخل العام للدراسة

المستخدمين إليه ، كما أنها تتيح لمستخدميها المشاركة في إنشاء و إضافة صفحات جديدة لتمكينهم من البحث عن أصدقاء والتعرف عليهم وكذا الإطلاع على الأخبار والصور والفيديوهات المختلفة وتحميلها في مجتمع افتراضي يجمع بين أفراد انتماءات و اهتمامات مشتركة .

وبما أن القيم الاجتماعية ركيزة أساسية داخل كل مجتمع إذ تلعب دورا كبيرا لتماسكه وتدفعه لتقدم والرفي ، وهذا من خلال خلق مجموعة من القوانين و النظم والسمات التي تميز مجتمع ما عن غيره خصوصا إذا كانت هذه القيم ايجابية ، فقد لعب شبكات التواصل الاجتماعي دورا أساسيا وجوهريا في تشكيل هذه القيم أو تغييرها، خاصة مع تسارع وتيرة الحياة أين كان لابد من تسارع وتيرة الاتصال ليواكب ثورة الانترنت ، وهذا ما يعيشه المجتمع الجزائري اليوم كباقي المجتمعات العربية تكاد تكون جذريا في مختلف المجالات خاصة المتعلقة بالجانب الاجتماعي والشباب الجزائري بالتحديد كنهائمه من الشباب في بقاع العالم متفاعل تماما مع هذه الشبكات ، فأصبحت هذه الشبكات فضاءات تتضارب فيها القيم سواء كانت ايجابية أم سلبية .

ومن هنا تتبع مشكلة الدراسة التي نتدرج ضمن نظرية الاستخدامات و الإشاعات وهي من أهم النظريات التي تخدم موضوعي وتهتم بدراسة الأثر والاستخدام بصفة عامة ، حيث نبعت هذه الدراسة أو البحث حول الآثار التي تؤديها المنظومة الاتصالية الجديدة المتمثلة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطالبة الجامعية المقيمة كونها الشريحة الأكثر تبنيًا و استخدامًا لهذه التكنولوجيا الحديثة .

بناء على ما تقدم تنطلق الدراسة الحالية من تساؤل مركزي مفاده:

ما واقع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدي الطالبات الجامعيات وأثره على القيم الاجتماعية؟

ثانيا: بناء فرضيات الدراسة

الفرضية العامة: هناك علاقة بين مختلف استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي ومنظومة القيم الاجتماعية لدى الطالبة المقيمة .

الفرضيات الجزئية:

1-تختلف استخدامات الطالبة الجامعية لشبكات التواصل الاجتماعي تبعا لاختلاف الأصل الاجتماعي.

2-هناك علاقة بين تغير منظومة القيم الاجتماعية لدي الطالبة الجامعية واستخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي

ثالثا: أسباب إختيار الدراسة

إن اختيار موضوع بحثنا لم يكن من باب الصدفة أو الفراغ، بل كان وليد أسباب ذاتية وموضوعية

يمكن اجمالها في ما يلي :

1- الميل الشخصي لدراسة موضوع القيم الاجتماعية وعلاقتها بالشبكات التواصل الاجتماعي بحكم

عملي في الإقامة الجامعية للإناث .

2- الرغبة في إثراء البحوث العلمية والفهم الجيد للموضوع ومعرفة جوانبه المختلفة.

3- المساهمة في إثراء موضوع الدراسة من خلال التعرف على الأثر الذي تلعبه شبكات التواصل

الاجتماعي على القيم الاجتماعية وسط الطالبات الجامعيات المقيمات والكشف عن دوافع

الاستخدامات والاشباعات الناجمة عن هذا الاستخدام.

4- يعود سبب الاختيار لشبكات التواصل الاجتماعي لما لها من أهمية في الاتصال وانتشارها

ورواجها بشكل كبير.

رابعاً: أهمية الدراسة:

- 1-تتم أهمية الدراسة الحالية من أهمية الموضوع الذي نتناوله وهو القيم الاجتماعية لدى الطالبات الجامعيات ودورها في بناء شخصيتهم والمحافظة على هويتهم الوطنية.
- 2-التعرف على القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع الجزائري، وانعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي عليها بالنسبة للطالبات المقيمات بالحي الجامعي.
- 3-تفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعي التي في ضوءها يمكن المحافظة على القيم الاجتماعية.
- 4-تسليط الضوء على مفهوم القيم الاجتماعية واهميتها في تحقيق استقرار المجتمع الجزائري .

خامساً: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الي :

- 1-التعرف على استخدامات الطالبة الجامعية لشبكات التواصل الاجتماعي تبعا لاختلاف الأصل الاجتماعي.
- 2-محاولة الكشف عن العلاقة بين تغير منظومة القيم الاجتماعية لدي الطالبة الجامعية واستخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي

سادساً: تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة

- 1-شبكات التواصل الاجتماعي :

الفصل الأول : المدخل العام للدراسة

تعرف شبكات التواصل الاجتماعي على أنها شبكات إلكترونية اجتماعية تتيح عملية التواصل بين مستخدميها ، وقد وصفت هذه الشبكات الإلكترونية بأنها اجتماعية نسبة لإزدياد التواصل في عدد مرتديها.¹

وهناك تعريف آخر وهو عبارة عن منظومة شبكات إلكترونية التي تسمح بالمشاركة فيها بإنشاء موقع خاص به ، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الإهتمامات و الهويات نفسها أو جمعها مع أصدقاء الجامعة و الثانوية .²

وعرفها Beal بأنها مواقع صممت على التفاعل لخلق مجتمعات افتراضية على شبكة المعلومات العالمية وذلك من خلال الخدمات و الأدوات التقنية اللازمة لتقنية المعلومات و الاتصالات ، كما أنها تسمح للأفراد للتفاعل بحرية وتبادل المعلومات والنقاش من خلال استخدام مزيج من الوسائط المتعددة .³

التعريف الإجرائي :

هي عبارة عن مواقع إلكترونية يتم فيها التواصل بين أفراد وشرائح المجتمع ، من خلال وسائط متعددة حيث يساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور ، إضافة إلى المحادثة والردشة الفورية ، كذلك سهل عليهم الاستخدام والمشاركة والانفتاح والترابط فيما بينهم البعض.

2-القيم الاجتماعية :

هي مجموع العادات و الاعراف و معايير السلوك و المبادئ المرغوبة التي تمثل ثقافة مجموعة من الناس أو جماعة أو فرد ، وتعتبر عناصر بنائية مشتقة من التفاعل الاجتماعي وتعبر عن مكونات أساسية للمجتمع الإنساني ، كما أن دراستها تعتبر مهمة للبحث الاجتماعي .⁴

أما عن التعريف الثاني عرفها على انها مجموعة من القوانين والمقاييس التي تنبثق من جماعة ما وتكون بمثابة موجّهات للحكم على الأعمال و الممارسات المادية والمعنوية .⁵

¹-راضي زاهر ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم الغربي ، مجلة التربية ، العدد الخامس ، جامعة عمان ، ص 8.

²-Wasinee kittiwongvivat-pimopha raakkianngan-facebook.

أنس إحسان شاكر ، ثابت حسان ثابت ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على توليد المعرفة وتعزيز الإبداع الوظيفي ، معهد الإدارة التقني ، الجامعة التقنية الوسطى ، ص 3.5.

-رضوان وكيف ، صراع القيم بين الاسلام والغرب ، دار الفكر ، ط 2010 ، ص 62.⁴
-محمد سيلا -نوح الهرموزي:موسوعة المفاهيم الأساسية في العلوم الانسانية والفلسفة ، المركز العربي للأبحاث والدراسات الانسانية، ط1،ص93،2017.⁵

التعريف الإجرائي :

هي عبارة عن أفعال مادية سلبية أو إيجابية مرتبطة بالواقع و الأعراف في معظمها ومن خلال العادات والتقاليد .

3- الأصل الاجتماعي :

يعني المجال الاجتماعي أو البيئة الاجتماعية للشخص والتي يكون عضوا فيها مع مجموعة من الأشخاص ذوي الصلة ، والذين يعيشون تحت سقف واحد ويشتركون في نفس الظروف الاجتماعية الاقتصادية ، كما يمكن الإشارة أن هذا المفهوم يشير مباشرة لطرح مفهوم الشريحة الاجتماعية كبنية منظمة لمجموعة أفراد يدخلون اجباريا في علاقات فيما بينهما تتجاوز وعي وممارسة الأفراد.⁶

التعريف الإجرائي :

هو عبارة عن المحيط أو البيئة التي يعيش ويتفاعل فيها الفرد مع الآخرين ويحتكون ببعضهم البعض ويشكلون علاقات فيما بينهم .

4-الطالبة الجامعية :

الطالب : هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من مرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك ويعتبر احد العناصر الفاعلة للعملية التربوية طيلة التكوين الجامعي .⁷

ويعرفه قاموس **LA ROUSSE** : بأنه من يزاول محاضراته بجامعة أو مؤسسة التعليم العالي .⁸

التعريف الإجرائي :

تعرف الطالبة الجامعية على أنها هي تلك الفتاة التي تدرس بالجامعة وتحصلت على شهادة أهلتها من الانتقال من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية وهي بنفسها تشرف على اختيار التخصص والفرع الذي ترغب بدراسته.

-سفير ناجي، الأزهر بوغيبوز ، محاولات في تحليل الاجتماعي ، الجزء الثاني ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، ص 25. ⁶
-فضيل دليو وآخرون ، إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية ، منشورات جامعة قسنطينة الجزائر ، 2001 ، ص 90 ⁷
-⁸ La rousse la langue française, lexis librairie la rousse, 1979,p690.

سابعا: الدراسات السابقة

1-الدراسة الأولى: للباحثين سعدي عمار و خينش كريمة مذكرة ماستر بعنوان: أثر استخدام الفيس بوك على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي -دراسة في إطار «نظرية الحتمية القيمية في الإعلام " دراسة ميدانية تتمثل في مستخدمي موقع الفيس بوك من طلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال جامعة قاصدي مرباح ورقلة. سنة 2016/2017⁹

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الفيس بوك على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي، كما هدفت أيضا إلى التعرف على الآثار التي تؤديها المنظومة الاتصالية الإعلامية الجديدة المتمثلة في استخدام موقع الفيس بوك على القيم الاجتماعية للطالب الجامعي كونها الشريحة الأكثر تبنيا واستخداما لتكنولوجيا الاتصال.

لقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي وهو أنسب منهج لدراسات الوصفية لأن هذا المنهج يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظواهر في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية، وعلى طريقة المزوجة بين أدوات البحث حيث جمع بين الملاحظة والاستبيان. ما نوع العينة فقد اختار العينة القصدية الحصصية و استمارة الاستبيان فقد تم توزيعها على فئة تتكون من 92 مفردة من طلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال لجميع المستويات.

ومن جملة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة نذكر:

-تظهر نتائج الدراسة طغيان عنصر الإناث في عينة دراستنا حيث بلغت نسبة 60,9 بالمائة من الطلبة المبحوثين في مقابل نسبة الذكور التي قدرت 39,1 بالمائة

خينش كريمة -سعدي عمار ، أثر استخدام الفيسبوك على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي -دراسة في إطار نظرية الحتمية القيمية في الإعلام مذكرة نيل شهادة الماستر ،جامعة ورقلة ، 2016-2017.⁹

الفصل الأول : المدخل العام للدراسة

-غالبية المبحوثين كانوا من الطور الأول ليسانس بنسبة 55.43 بالمائة ويليه الطور الثاني ماستر بنسبة 44,56 بالمائة .

-أظهرت نتائج الدراسة أن توزيع المبحوثين حسب مكان الإقامة لم يكن متوازن بحيث كانت أعلى نسبة للمقيمين في المسكن العائلي بنسبة تقدر بـ 65,2 بالمائة ، بالمقابل قدرت نسبة الذين كانت محل إقامتهم الحي الجامعي 34,8 بالمائة .

- كما أشارت نتائج الدراسة أن أغلبية الطلبة المبحوثين كانت حالتهم العائلية عزاب بـ 94,6 بالمائة وهذا راجع إلى أن معظم الطلبة الجامعيين في الغالب لم يتجاوزوا سن 26 لأنه كان تعليمهم بصورة نظامية يعني ذلك أنهم لم يصلوا لسن الزواج في الغالب ، بينما الطلبة المبحوثين التي كانت حالتهم العائلية متزوجين كانت نسبتهم بـ 5,4 بالمائة .

-كشفت نتائج الدراسة أن الطلبة المبحوثين أغلبيتهم يفضلون استخدام الفيسبوك في فترة الليل بنسبة 46,7 بالمائة وحسب متغير الجنس أن الذكور هم من يفضلون هذه الفترة أي الليل بنسبة 63,9 بالمائة ، و الإناث لم يحددن فترة مخصصة لاستخدام الفيسبوك والتي قدرت بنسبة 64,3 بالمائة .

2-الدراسة الثانية: للباحثين صارة شهرة - يزيد قلاتي مذكرة ماستر بعنوان دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي "دراسة ميدانية على عينة من طلبة الإعلام و الاتصال بجامعة أم البواقي. سنة 2014-2015¹⁰

وتكمن إشكالية هذه الدراسة في معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر القيم الاجتماعية لدى الطالب الجزائري كما تحتوي هذه الدراسة على الأدوار التي تؤديها هذه الشبكات في نشر هذه القيم لدى الطلبة الجزائريين لكونها الشريحة الأكثر استخداما لهذه الوسائل الاجتماعية.

صارة شهرة -يزيد قلاتي ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي ،مذكرة ماستر ،2015/2014. ¹⁰

الفصل الأول : المدخل العام للدراسة

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي الوصفي لأنه يمكننا من التوصل إلى نتائج دقيقة وذلك من خلال العينة المختارة، اما العينة فقد تم اختيار العينة العشوائية الطبقية وهي عبارة عن تقسيم المجتمع الأصلي إلى فئات أو طبقات متجانسة وقد قدرت ب 74 مفردة. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

-الفييس بوك تقنية جديدة واسعة وهي ضرورية في حياة الطلبة ، وأنهم يجدونها حديثة ومعاصرة جيدة ومريحة قصد التعارف مع بعضهم البعض وانه شيء سريع التفاعل مع الطلبة.

-كما اسفرت النتائج على ان علاقة الطالب الجامعي بالفييسبوك علاقة تأثير خاصة داخل الوسط الجامعي ، حيث يعتبر كملاذ أو ملجأ يذهب بما أنه فضاء حر .

-كما توصلت الدراسة على اقبال الطالب الجامعي على استخدام الفاييسبوك كشبكة عالمية ، حيث نجد ان متوسط استخدام الفاييسبوك حوالي 08 ساعات أكثر من تمضية الوقت مع العائلة مما أدى إلى انعدام الحوار والنقاش داخل الأسرة.

الدراسة الثالثة: ظريف عبد الرحمان مذكرة ماستر بعنوان الفاييسبوك وتأثيره على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين- دراسة ميدانية لطلبة جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة طلبة ماستر علوم الاعلام و الاتصال نموذجاً ،السنة الجامعية 2016 2017 .¹¹

هذفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الكيفية التي يساهم فيها الفيسبوك في تكوين ثقافات والتطلع الى قيم جديدة بين الشباب الجامعي

وقد اعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وأما الجانب الميداني استخدمت الدراسة تقنية المقابلة والملاحظة والاستمارة ، اما بالنسبة للعينة المطبقة في هذه الدراسة فهي العينة المقصودة و تم اختيارهم بشكل عشوائي في المقابلة ،وبشكل قصدي من خلال الاستمارة بعد ملاحظة طويلة ولقد وقع اختياره على الطلبة لسهولة الاتصال بهم من أجل تحقيق الأهداف للبحث السابق الذكر .

أما عن النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة فهي كالتالي :

ظريف عبد الرحمان ، الفاييسبوك و تأثيره على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين "دراسة ميدانية لطلبة جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة ،مذكرة ماستر ،2016/2017.¹¹

الفصل الأول : المدخل العام للدراسة

1/إن كل أو معظم المواضيع المتناولة هي الأمور العاطفية ، الزواج ، الشريك المستقبلي ، العمل بالإضافة إلى مواضيع الفن وغيره .

2/الفايسبوك تقنية جديدة وواسعة وهي ضرورية في حياة الطلبة وأنهم يجدونها حديثة ومعاصرة ومريحة قصد التعارف مع بعضهم البعض وأنه شيء سريع التفاعل مع الطلبة .

3/وكذلك بينت النتائج أن علاقة الطالب الجامعي بالفايسبوك علاقة تأثير خاصة داخل الوسط الجامعي ، حيث يعتبر كملاذ أو ملجأ يذهب إليه بما أنه فضاء حر .

4/توصلت النتائج أن الطالب الجامعي يستخدم اللغة الفرنسية بكثرة وقد يرجع ذلك إلى التواصل الذي يديه بعض الطلبة والطالبات، ثم بنسبة اقل بقليل من الأول فإنه يستخدم اللغة الإنجليزية باعتبارها اللغة الأولى في العالم، وبنسبة قليلة فيما يخص اللغة العربية هذا بخصوص الطلبة الذين لا يعرفون اللغات الأجنبية .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

أفادت مراجعة الدراسات السابقة في التعرف على موضوع الدراسة بشكل أفضل ، كما ساعدت في الاقتراب من تحديد مشكلة الدراسة ، وتحديد الجوانب التي تحتاج إلى استكمالها ، وعليه فإن هذه الدراسة تحاول الاستمرار فيما بدأه الباحثون ،أيضا كانت الاستفادة من الناحيتين النظرية والعلمية ، واستفادت من المناهج المستخدمة فيها وأدوات جمع البيانات ، وهذا الذي أسهم في تعميق وبلورة مشكلة الدراسة ، وسهل صياغة أهداف الدراسة وتساؤلاتها .

الفصل الثاني : الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولاً: المنهج المعتمد في الدراسة

ثانياً: مجالات الدراسة

1- المجال المكاني

2- المجال الزمني

3- المجال البشري

ثالثاً: مجتمع الدراسة والعينة

رابعاً: أدوات جمع البيانات

تمهيد :

يعتبر الفصل الثاني للإجراءات المنهجية للدراسة خطوة أساسية في الدراسة العلمية الصحيحة، ويعود ذلك قياسا لما تتضمنه هذه المرحلة من خطوات تساعد الباحث على عدم الخروج من العلمية المنهجية، أو الموضوعية خاصة على مستوى المنهج والعينة وأدوات جمع البيانات، فهذه الخطوات الثلاثة تعد المحددات الأساسية للدراسة ويصبح بحثا علمي متكاملًا وسليما.

أولاً: المنهج المعتمد في الدراسة

إن طبيعة الموضوع هو الذي يفرض نوع المنهج الذي يتم استخدامه من طرف الباحث، لأن ليس من المعقول أن يصلح أي منهج لأي دراسة أو موضوع، بل أن كل منهج يناسبه نوعاً معيناً من الدراسات.

ويعرف "المنهج" في اللغة العربية بأنه مصطلح مرادف لكلمتي: النهج والمنهاج اللتين تعنيان الطريق الواضح¹².

أما في اللغة الفرنسية، فإن كلمة منهج *méthode* تعبر عن الخطوات الفكرية المنظمة و العقلانية الهادفة إلى بلوغ نتيجة ما .

يعرف موريس أنجرس المنهج على أنه مجموع الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة، من أجل الوصول إلى نتيجة¹³

ويعرف المنهج أيضاً على أنه طريقة البحث التي يعتمدها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المكتيبة أو العقلية وتصنيفها وتحليلها وتنظيمها¹⁴

وبناء على ما سبق، فإن المنهج المستخدم في الدراسة هو المنهج الوصفي والذي يعرف على أنه "أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على المعلومات الكافية والدقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية، وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية الظاهرة"¹⁵.

ولقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي باعتباره المنهج الأنسب لمثل هذه الدراسات، وبهذا لقد اخترت المنهج الوصفي للقيام بوصف تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الطالبات الجامعية، وذلك بالكشف عن هذه الشبكات ومعرفة أثر القيم الاجتماعية على الطالبة الجامعية.

¹²- ينظر : لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور ، ط 1، دار الصادر،بيروت ،ص 12
¹³-أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ، ط 4 ،ديوان المطبوعات الجامعية ،جامعة الجزائر ،ص 282.
¹⁴-نفس المرجع السابق ، ص 283.
¹⁵-محمد عبيدات وآخرون ،منهجية البحث العلمي ، ط2،دار وائل ،عمان ،1999،ص 35.

الفصل الثاني: : الإجراءات المنهجية للدراسة

ولقد تم توظيف المنهج الوصفي لأنه المنهج الأنسب لمثل هذه الدراسات ويعنى بوصف هذه الظاهرة المدروسة وجمع معلوماتها وذلك عبر مرحلتين أساسيتين مرحلة جمع المادة العلمية والمرحلة الميدانية من خلال الاستبيان .

ثانيا : مجالات الدراسة:

1-المجال المكاني: وهو الحيز الجغرافي أو النطاق المكاني الذي تجرى فيه الدراسة، وتتنحصر حدود هذه الدراسة من الناحية المكانية في ولاية ورقلة ، وبالضبط في الإقامة الجامعية "سالم بن يونس" هي إقامة جامعية للبنات تقع في حي بامنديل يحدها من الشمال والشرق جامعة قاصدي مرباح ، ومن الجنوب الطريق الوطني لولاية غرداية ،ومن الغرب حي النصر وتم تدشينها سنة 2004 و يتراوح عدد المقيّمات فيها 1610 مقيمة .

2-المجال الزماني:

 أجريت هذه الدراسة في السنة الجامعية 2020/2019

3-المجال البشري: المقصود بالمجال البشري هو مجتمع البحث والذي يتكون من الطالبات الجامعيات المقيّمات في الإقامة الجامعية "سالم بن يونس" و يبلغ عددهم 1610 طالبة.

ثالثا مجتمع البحث وعينة الدراسة:

1-مجتمع البحث: تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات في البحوث الاجتماعية وهي مرحلة تتطلب من الباحث دقة بالغة، حيث يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه وكفاءة نتاجه، ويواجه الباحث عند شروعه في القيام ببحثه مشكلة تحديد نظام العمل أي اختيار مجتمع البحث أو العينة التي سيجري عليها دراسته وتحديدها، ومجتمع البحث في هذه الدراسة تمثل في الطالبات المقيّمات في الحي الجامعي سالم بن يونس والبالغ عددهم 1610 طالبة

2-عينة الدراسة: العينة هي فئة تمثل مجتمع البحث " population research " أو جمهور البحث ، أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث ، أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون

الفصل الثاني: : الإجراءات المنهجية للدراسة

موضوع مشكلة البحث¹⁶ ، فالعينة إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كل ، ووحدات العينة قد تكون أشخاصا ، كما تكون أحياء أو شوارعا أو مدنا أو غير ذلك¹⁷

وفي هذه الدراسة اعتمدنا على العينة العشوائية المنتظمة¹⁸، وذلك مراعاة لكبير حجم مجتمع البحث الكلي الذي يبلغ عدده 1610 طالبة وعلى هذا الأساس اخترنا نسبة 10 بالمائة من المجتمع الإجمالي وتحصلنا على عينة الدراسة وقد تمثلت في 161 طالبة .

رابعاً: أدوات جمع البيانات

إن طبيعة الموضوع ونوع المنهج المعتمد في الدراسة يفرض على الباحث أداة معينة لجمع البيانات، وقد يتطلب موضوع ما الملاحظة كأداة أساسية، وقد يتطلب بحث آخر أداة أخرى وهكذا، لأنه ليست كل الأدوات صالحة للاستخدام في جميع الدراسات، وبما أن البحث الوصفي يتم بأدوات متعددة فقد ارتئيت في دراستي أن أوظف أداة الملاحظة والاستبيان، والتي تعتبر من الأدوات المناسبة له.

1-الملاحظة: يقصد بالملاحظة الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين، يقصد متابعته ورصد تغيراته ليتمكن الباحث من وصف السلوك فقط، أو وصفه أو تحليله، أو وصفه وتقويمه كما تعني أيضا معاينة منهجية لسلوك المبحوث أو أكثر يقوم بها الباحث مستخدما بعض الحواس وأدوات معينة ، يقصد رصد انفعالات المبحوث وردود فعله نحو جوانب متعلقة بمشكلة البحث وتشخيصها وتنظيمها و إدراك العلاقات فيما بينها¹⁹ .

ولقد تم الاعتماد على أداة الملاحظة في هذه الدراسة نظرا للملاحظة المنهجية ومشاهدة سلوك الظاهرة وأحداثها ومكوناتها المادية ولمساعدتي في الوصول إلى نتائج بشكل أقرب .

¹⁶-الدكتورة رجاء وحيد دويدري ، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية ، دار الفكر المعاصر ، بيروت -لبنان ، ط 1، ص 305
¹⁷-رشيد زرواتي ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، دار الكتاب ، الجزائر ، 2004 ، ص 181 .
- نفس المرجع السابق ، الدكتورة رجاء وحيد دويدري ، ص 311.¹⁸
¹⁹-مرجع ذكره سابقا ، ص 317 .

2- الاستبيان:

تعتبر الاستمارة أكثر الأدوات استخداما لجمع البيانات من مجتمع البحث وذلك للمزايا التي تتصف بها ، وتعرف على أنها : "نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع مشكلة أو موقف ، ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد²⁰ .

وعليه صممت استمارة الاستبيان الاولية احتوت على 24 سؤال تتراوح بين الأسئلة المغلقة و المفتوحة وبذلك معتمدين في صياغتنا لأسئلة الاستمارة على فرضيات ومؤشرات الدراسة بعد عرضها على الأستاذة المشرفة ، والتي اسندت لنا بعض الملاحظات و التعديلات ، ومن ثم تم بناء الاستمارة النهائية والتي احتوت على 13 سؤال ، وقسمت على ثلاثة محاور يتضمن كل محور مجموعة من المؤشرات :

المحور الأول : واشتملت على صفات العينة

المحور الثاني : تعلق بالفرضية الأولى للدراسة والتي حاولنا من خلالها معرفة العادات وأنماط الاستخدام ، واحتوى على ستة أسئلة .

المحور الثالث : تعلق بالفرضية الثانية التي كانت حول علاقة بين تغير منظومة القيم الاجتماعية واستخدام الطالبة لشبكات التواصل الاجتماعي ، واحتوت على 7 أسئلة اساسية .

خلاصة:

في هذا الفصل تم تحديد الإجراءات المنهجية العلمية التي يقتضيها البحث حسب الأهداف التي يعمل للوصول إليها ، وبغرض تحقيق هذه الأهداف التي يعمل للوصول إليها ، وبغرض تحقيق هذه الأهداف والخروج بنتائج علمية دقيقة حاولنا قدر الإمكان اختيار أنسب الطرق والتقنيات المنهجية التي تعيننا على تناول موضوع البحث ، والحصول على المعطيات النظرية والبيانية الميدانية والتحكم في تلك الطرق بشكل لا يجعلها تحيد عن إطارها العلمي.

²⁰- أحمد بن مرسل ، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، جامعة الجزائر ، ط4 ، ص 225.

الفصل الثالث الجانِب التطبيقِي

أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الطالبة المقيمة

المحور الأول: صفات العينة

*السن:

*المستوى التعليمي: ليسانس ماستر تورا

المحور الثاني: تختلف استخدامات الطالبة الجامعية لشبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لاختلاف الأصل الاجتماعي

1- ماهو المجال الحضري الذي جاءت منه الطالبة ؟

حضري شبه حضري ريفي

2- ما الوضعية المادية للأسرة ؟

ضعيفة متوسطة جيدة

3- ما هي الحالة العائلية للوالدين؟

زواج طلاق وفاة إحدى الوالدين

4- ما العادات والتقاليد التي أثرت عليكى ؟

أذكرها

المحور الثالث: العلاقة بين تغير منظومة القيم الاجتماعية واستخدام الطالبة لشبكات التواصل الاجتماعي

1- هل شبكات التواصل الاجتماعي أثرت في القيم الاجتماعية لديك ؟

نوعية اللباس الدين الجمال التربية المردود العلمي الأخلاق

2- هل ترين أن شبكات التواصل الاجتماعي ساهمت في :

عدم تقبل الواقع المعاش والمحيط الابتعاد عن القيم والعادات والتقاليد

التحرر من القيم والعادات التي يفرضها

الفصل الثالث : الجانب التطبيقي

3- ما هي مجالات استخدام التفاعل ؟

دينية ثقافية سياسية جمالية تربوية اجتماعية

4- برأيك هل أصبح بالإمكان التمييز بين القيم الاجتماعية الإيجابية و القيم الاجتماعية السلبية ؟

نعم لا

5- هل استطاعت الصفحات المتفاعل معها أن تشكل لديك قيما إيجابية جديدة ؟

نعم لا

6- هل استطاعت بعض الصفحات تغيير بعض القيم السلبية لديك ؟

نعم لا

7- من خلال تجربتك وتفاعلك مع شبكات التواصل ، هل تتصحين الطالبات باستخدامها ؟

نعم لا

النتائج المتوقعة :

انه من خلال ملاحظتنا الدائمة لسلوكيات الطالبات والتعامل معهن لفترة طويلة عن قرب ومحاورة الكثير منهن، باعتباري موظفة بقسم الإيواء بإحدى الإقامات الجامعية بورقلة ، وإذا ما ربطنا أو أقمنا العلاقة بين آرائهن المتعلقة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومدى اثره على قيمهن الاجتماعية ومدى ارتباطه بأصولهن الاجتماعية وبيئتهن العائلية من جهة ، وأسئلة استمارة البحث ، فإن النتائج التي سترد هنا ستكون أقرب الى الدقة ، والواقع وهي ما يلي :

1/إن معظم الطالبات يستخدمن تقنية الفاييس بوك لما يتميز به من سهولة الاستخدام والتواصل (الصور-الفيديوهات-التفاعل المباشر....إلخ) وتليه تقنية اليوتيوب .

2/إن أغلبهن يستخدمن هذه المواقع والصفحات في الفترة المسائية والليلية .

3/إن النسبة العالية تستخدمه لأهداف اجتماعية وتليها الأغراض الترفيهية .

4/إنه من خلال معرفتنا لبعض الطالبات عن قرب بالتواصل الدائم و المباشر أو غير مباشر عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي ، أنهن استفدن من عمليات استخدام هذه الشبكات في الحفاظ على هويتهم الثقافية والدينية أو حتى الوطنية ، وهن من بين الطالبات اللواتي يعشن في بيئة عائلية متقفة وذات مستويات تعليمية مقبولة أو متقدمة (معلميين-أساتذة-إطارات-أطباء-أئمة).

5/إن جزءا معتبرا من الطالبات من مختلف الأصول الاجتماعية يستخدمن اليوتيوب لأغراض تنقضية وعلمية بحثية ، مستغلين فترة الدراسة الجامعية وظروف الإقامة ، بدافع التفوق وغيره.

6/فئة أخرى وهي الغالبة اختلفت أيضا أصولها الاجتماعية وظروفها المادية والمعيشية ، تبين أنها تستخدم شبكات التواصل لأغراض ترفيهية و أهداف ارتبطت بما يناسبها كعنصر أنثوي كالتبخ والخياطة والتجميل والديكور وغيره.

7/وهناك فئة أخرى قليلة نسبيا في أوساط الطالبات،هن ممن كن يحجن عن النقاش والاسترسال في المحاوره سواء في السنوات السابقة أو خلال فترة محاورتهن عندما شرعن في عملية الدراسة الاستطلاعية الميدانية الأولية وهن من الطالبات التي يقمن علاقات مع الجنس الآخر لأغراض مختلفة .

الفصل الثالث : الجانب التطبيقي

أما بالنسبة فيما يتعلق بالاستخدامات الايجابية والتي ارتبطت بالطالبات المنحدرات من أصول اجتماعية ذات مستويات علمية وثقافية متقدمة فهي تقترب إلى حد كبير بنظرية بيار برديو المتعلقة بالرأس مال الثقافي ودوره الايجابي في العملية التعليمية من وجهة نظر الطبقة الرأس مالية الحاكمة ، أما بالنسبة لبيار برديو فنظريته ناقدة والمتمثلة في أن هذه الطبقات تعيد إنتاجها فتكون هي المستفيدة دائما نظرا لما تتوفر عليه من إمكانيات .

وفي المقابل لاحظنا أن هناك إستخدامات سلبية تقرب إلى حد ما من نظرية ابن خلدون في أن المغلوب مولع دائما بالغالب وعليه فقد استطاعت هذه التكنولوجيا التقنية اختراق الفكر الانساني وهي احدى أهم سمات تكنولوجيا ما بعد المجتمع الصناعي .

وفي الختام نعتذر من السادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على عدم تمكننا من توزيع الاستمارات وملئها لأسباب نعرفها جميعا ألا وهي وباء كورونا-كوفيد19 ، والذي نعتقد ان نتائجها ستكون أقرب للنتائج العلمية و أقرب إلى الدقة و الواقع المدروس .

ومع ذلك فنحن محظوظون من خلال هذا الموضوع لأنني موظفة بإحدى القامات منذ أكثر من 20 سنة وعلى علاقة مباشرة أو يومية للطلبة بين المبحوثين خلال قسم الإيواء و الإقامة وملفاتهن التي اتاحت له فرصة التعرف عليهن من الداخل كمقر السكن (حضري او غير حضري) والوالدين ومستوياتهم التعليمية.

إن هذه المعطيات والملاحظة بالإضافة التي سبقت الوباء (فيفري مارس 2020)، مكنتني من معرفة بعض النتائج الأقرب إلى الحقيقة والدقة على خلاف بعض الطلبة الذين لم يساعفهم الحظ لعدم ارتباط موضوعاتهم ببيئاتهم الذي يعملون بها أو يعيشون فيها .

خاتمة

خاتمة:

وفي نهاية هذا البحث فإننا تمكنا من خلال البحث أن تسلط الضوء على كل الجوانب المتعلقة بموضوع البحث وهو : أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الطالبة المقيمة ونحن وضعنا كل الجوانب النظرية والعملية بهذا البحث ، حيث عرضنا كل المفاهيم والعلاقات بالجانب النظري وكذلك أدوات البحث من بينها الملاحظة و الاستبيان والتي ساعدتني كثيرا في الموضوع . وكذلك استخدمت عينة عشوائية منتظمة .

وهذا الموضوع تطلب منا دراسة معمقة بالإضافة إلى خبرة العمل يضاف إلى ذلك الجوانب الشخصية التي فرضت نفسها .

وقد توصلنا في نهاية البحث إلى مجموعة من النتائج تمثلت في

1- أن معظم الطالبات يستخدمن تقنية الفاييس بوك لما يتميز به من سهولة الاستخدام و التواصل .

2- إن أغلبهن يستخدمن هذه المواقع و الصفحات في الفترة المسائية و الليلية

3- إن النسبة العالية تستخدمه لأهداف اجتماعية وتليها الترفيهية

4- إن جزءا معتبرا من الطالبات من مختلف الأصول الاجتماعية يستخدمن اليوتيوب لأغراض تثقيفية وعلمية بحتة ، مستغلين فترة الدراسة الجامعية وظروف الإقامة ، بدافع التفوق وغيره .

ومن خلال الدراسة التي قمنا بها والتي تخص موضوع أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الطالبة الجامعية لدى الطالبة المقيمة ، وبهذا لدينا بعض المقترحات بشأن هذا البحث تمثلت في :

* إذا أسلمنا بعملية اختراق التكنولوجيات الحديثة للاتصال وتقنياتها للإنسان في المجتمعات المعاصرة من جهة ، وهذا ما نجم عنه صعوبة التحكم في استخداماتها ومن جهة أخرى استقلالية الطلبة من خلال تواجدهم في إقاماتهم (أكثر تحررا) فعليه فإننا نقصر على بعض التوصيات نذكرها فيما يلي :

1-وضع برامج تربوية وتوجيهية في المراحل الأولى للعملية التعليمية و التربوية.
2-برامج تهتم بالإستخدامات الإيجابية لهذه التقنيات التكنولوجية للاتصال ينمو ويكبر معها التلميذ.

3-الدور الايجابي للمعلمين و الأساتذة في جميع مراحل التعليم .
4-حرص الأسر المتعلمة و المثقفة زيادة على الاهتمام بالاستخدامات الايجابية والمفيدة لأبنائهم في المراحل ما قبل المراهقة حتى تتوافق مع برامج مراحلهم التعليمية .
5-دور رجال الدين من أئمة ودعاة وغيرهم في حثهم على الاستخدام الناجح لهذه التقنية.
وبعد دراستنا للموضوع تبين لنا إمكانية دراسات أخرى وهي مواضيع ذات صلة كبيرة بهذا الشأن ومن أمثلتنا :

- *الأدوار الاجتماعية و الأخلاقية لشبكات التواصل الاجتماعي .
- *ثقافة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي .
- *دور رأس مال الثقافي في استخدام وسائل الاتصال الحديثة .
- *تفكك المجتمع واستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي.
- *التحصيل العلمي واستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي.

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

أولا : المصادر والمراجع باللغة العربية

1-المعاجم و القواميس :

1-محمد سبيلا -نوح الهرموزي :موسوعة المفاهيم الأساسية في العلوم الانسانية والفلسفة ،المركز العربي للأبحاث والدراسات الانسانية ،ط2017،1.

2-أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور،لسان العرب ،دار الصادر،بيروت.

2-الكتب:

3-أحمد بن مرسللي ،مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ،ديوان المطبوعات الجامعية ،جامعة الجزائر .

4-الدكتورة رجاء وحيد دويدري،البحث العلمي وممارسته العلمية ،دار الفكر المصرية ،ط1،لبنان.

5-رشيد زرواتي ،منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،دار الكتاب ،2004،الجزائر.

6-رضوان وكيفن ،صراع القيم بين الاسلام والغرب ،دار الفكر ،2010.

7-سفير ناجي ،الأزهر بوغندوز،محاولات في التحليل الاجتماعي ،الجزء الثاني ،المؤسسة الوطنية للكتاب ،الجزائر .

8-محمد عبيدات و آخرون ،منهجية البحث العلمي ،دار وائل ،ط2،عمان،1999.

3-الأطروحات والرسائل الجامعية :

9-أنس إحسان شاكر ،ثابت حسان ثابت ،تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على توليد المعرفة وتعزيز الابداع الوظيفي ،معهد الادارة التقني ،الجامعة التقنية الوسطى .

10-خنيش كريمة-سعيدى عمار ،أثر استخدام الفاييبوك على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي -
دراسة في إطار نظرية الحتمية القيمة في الاعلام ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،جامعة ورقلة ،2017.

11-صارة شهيرة -يزيد قلاتي ،دور شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي ،مذكرة لنيل
شهادة الماستر ،جامعة أم البواقي ،2015.

12-ظريف عبد الرحمان ،الفايبوك و تأثيره على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين ،دراسة ميدانية
لطلبة جامعة الدكتور مولاي الطاهر ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ،2017.

4-المجلات:

13-راضى زاهر ،استخدام التواصل الاجتماعي في العالم الغربي ،مجلة التربية ،العدد الخامس،جامعة
عمان .

14-فضيل دليو وآخرون ،اشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية ،منشورات جامعة قسنطينة
الجزائر ،2001.

5-المصادر والمراجع باللغة الأجنبية :

16- La rousse la langue française, lexis librairie la rousse, 1979,p690.

17- Wasinee kittiwongvivat-pimopha raakkiangan-facebook.



الملاحق

الملحق رقم (1)

أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الطالبة المقيمة

المحور الأول: صفات العينة

*السن:

*المستوى التعليمي: ليسانس ماستر تورا

المحور الثاني: تختلف استخدامات الطالبة الجامعية لشبكات التواصل الاجتماعي تبعا لاختلاف الأصل الاجتماعي

1- ماهو المجال الحضري الذي جاءت منه الطالبة ؟

حضري شبه حضري ريفي

2- ما الوضعية المادية للأسرة ؟

ضعيفة متوسطة جيدة

3- ما هي الحالة العائلية للوالدين؟

زواج طلاق وفاة إحدى الوالدين

4- ما العادات والتقاليد التي أثرت عليكى ؟

أذكرها

المحور الثالث: العلاقة بين تغير منظومة القيم الاجتماعية واستخدام الطالبة لشبكات التواصل الاجتماعي

1- هل شبكات التواصل الاجتماعي أثرت في القيم الاجتماعية لديك ؟

نوعية اللباس الدين الجمال التربية المردود العلمي الأخلاق

2- هل ترين أن شبكات التواصل الاجتماعي ساهمت في :

عدم تقبل الواقع المعاش والمحيط الابتعاد عن القيم والعادات والتقاليد

الملاحق

التحرر من القيم والعادات التي يفرضها

3- ما هي مجالات استخدام التفاعل ؟

دينية ثقافية سياسية جمالية تربوية اجتماعية

4- برأيك هل أصبح بالإمكان التمييز بين القيم الاجتماعية الإيجابية و القيم الاجتماعية السلبية ؟

نعم لا

5- هل استطاعت الصفحات المتفاعل معها أن تشكل لديك قيما إيجابية جديدة ؟

نعم لا

6- هل استطاعت بعض الصفحات تغيير بعض القيم السلبية لديك ؟

نعم لا

7- من خلال تجربتك وتفاعلك مع شبكات التواصل ، هل تتصحين الطالبات باستخدامها ؟

نعم لا